

Distr.: Limited
14 June 2011
Arabic
Original: English

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة السابعة عشرة

كينغستون، جامايكا

11-22 تموز/يوليه 2011

طلب للموافقة على خطة عمل للاستكشاف مقدّم من شركة تونغنا للتعدين البحري المحدودة

موجز تنفيذي**

1 - تسعى شركة تونغنا للتعدين البحري المحدودة، بتزكية من مملكة تونغنا، إلى نيل الموافقة من أجل الحصول على عقد لاستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن في القطاع المحجوز من قِبَل السلطة الدولية لقاع البحار لصالح الدول النامية؛ واضحة بذلك علامة بارزة جديدة ومثيرة للاهتمام في مجال إدارة الموارد واستغلالها في المياه الدولية. وتعتزم الشركة، في تنفيذها خطة العمل المقترحة، تقديم مثال يمكن للدول النامية الأخرى أن تقتدي به، ومن ثمّ تساعد على كفاءة استغلال الموارد في المنطقة بصورة مستدامة "لصالح البشرية جمعاء".

2 - وشركة تونغنا للتعدين البحري المحدودة هي شركة تونغنية تابعة لشركة نوتيلس (Nautilus) المحدودة للمعادن. وتخضع شركة تونغنا للتعدين البحري في نهاية المطاف لقوانين مملكة تونغنا، إلا أن بإمكانها الاستفادة من الخبرة المالية والتقنية المتوفرة لدى شركة نوتيلس للمعادن، التي تعد رائدة على الصعيد العالمي في أعمال الاستكشاف التجاري والاستغلال المستدام للموارد المعدنية في أعماق البحار. ومن أكبر المساهمين في شركة نوتيلس للمعادن شركتان دوليتان رائدتان عالمياً في مجال الموارد، هما تك (Teck) وأنغلو أمريكيان (Anglo American)؛ ونوتيلس

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في 22 حزيران/يونيه 2011.

** مقدم من شركة تونغنا للتعدين البحري المحدود.

هي الشركة الوحيدة في العالم التي تمكنت بنجاح من استكشاف الكبريتيدات المؤلفة من عدة معادن، وأخذ العينات والحفر والقيام بالتعدين التجريبي في أعماق مائية تزيد على 1 500 متر.

3 - وتركز شركة نوتيلس للمعادن أنشطتها، حتى تاريخه، على العمل الرائد في الاستغلال التجاري للكبريتيدات المؤلفة من عدة معادن في قاع البحر داخل المناطق الاقتصادية الخالصة للدول الجزرية في جنوب غرب المحيط الهادئ، وتعمل شركة نوتيلس على التعدين في موقع التنقيب سولوارا 1 (Solwara 1) الذي تمتلكه بنسبة مائة في المائة في بابوا غينيا الجديدة بحلول عام 2013، وذلك مرهون بالموافقة الحكومية وتوفير التمويل في الوقت المناسب. ومن خلال شركة تونغنا للتعدين البحري، تعترم شركة نوتيلس للمعادن جلب خبراتها الرائدة عالميا في ميدان الاستكشاف والتعدين في أعماق البحار لاستخراج العقيدات المؤلفة من عدة معادن داخل المنطقة.

4 - ويُقدّم هذا الطلب إلى السلطة الدولية لقاع البحار وفقا لنظام التنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة ("النظام")، وينقسم إلى الفروع الوارد ذكرها أدناه:

5 - يورد الفرع 1 معلومات مفصلة عن شركة تونغنا للتعدين البحري، بما في ذلك شهادة ترقية مقدم الطلب الصادرة عن مملكة تونغنا، وكذلك شهادة تأسيس مقدم الطلب، بما يثبت تسجيل الشركة في تونغنا وأنها تحمل جنسيتها.

6 - يقدم الفرع 2 معلومات تتعلق بالقطاع موضع الطلب، بما في ذلك قائمة بالإحداثيات الجغرافية التي تُعيّن حدود القطاع، وكذلك خرائط تبين موقعه، الذي يشمل مساحة يبلغ مجموعها مجتمعة 74 713 كيلومترا مربعا. ويقع القطاع موضع الطلب داخل القطاع المحجوز للسلطة الدولية لقاع البحار، وينقسم إلى ست مناطق:

- تقع المنطقة ألف داخل القطعة 2 وتغطي مساحة تبلغ 10 281 كيلومترا مربعا؛
- تقع المنطقة باء داخل القطعة 15 وتغطي مساحة تبلغ 9 966 كيلومترا مربعا؛
- تقع المنطقة جيم داخل القطعة 16 وتغطي مساحة تبلغ 15 763 كيلومترا مربعا؛
- تقع المنطقة دال داخل القطعة 20 وتغطي مساحة تبلغ 7 002 كيلومتر مربع؛
- تقع المنطقة هاء داخل القطعة 21 وتغطي مساحة تبلغ 15 881 كيلومترا مربعا؛
- تقع المنطقة واو داخل القطعة 25 وتغطي مساحة تبلغ 15 820 كيلومترا مربعا.

7 - وشركة تونغنا للتعددين البحري مؤهلة لطلب العمل داخل القطاع المحجوز وفقا للمادة 17 من النظام حيث تحظى بتركية من مملكة تونغنا، وهي دولة نامية، وتخضع لسيطرتها الفعلية.

8 - يقدم الفرع 3 معلومات مالية وتقنية عن الشركة الأم لشركة تونغنا للتعددين البحري وهي شركة نوتيلس المحدودة للمعادن. ويرد تفصيل المركز المالي القوي لشركة نوتيلس، وكذلك قدرتها على جمع رؤوس الأموال على نطاق واسع حسب المطلوب وفي الوقت اللازم لتمويل أعمال الاستكشاف في المستقبل. وشركة نوتيلس للمعادن مدرجة للتداول في بورصة تورونتو وفي سوق الاستثمارات البديلة، وهي سوق تديرها بورصة لندن. وجمعت نوتيلس في أقل من سنتين، بعد إدراجها، مبلغا قدره 334 مليون دولار أمريكي نقدا. ومن أكبر المساهمين في نوتيلس اثنتان من الشركات الدولية الرائدة على الصعيد العالمي في مجال الموارد، هما تك وأنغلو أمريكيان، بالإضافة إلى أكبر المساهمين فيها وهي شركة غازميتال (Gazmetall). وقد وظفت جميع هذه الشركات المساهمة استثمارات رأسمالية ضخمة في شركة نوتيلس للمعادن، التي لديها حاليا سجل ناجح من الإنجازات في تمويل وتنفيذ برامج استكشاف رائدة على مستوى العالم. وقُدمت البيانات المالية الخاصة بنوتيلس، منذ تأسيسها تحت اسم شركة نوتيلس للمعادن، إلى السلطة الدولية لقاع البحار.

9 - وفيما يتعلق بالقدرات التقنية، فإن نوتيلس هي الرائدة على الصعيد العالمي في مجال الاستكشاف التجاري والاستغلال المستدام للموارد المعدنية في أعماق البحار، وتقدم معلومات تتعلق بما يلي: برامج الاستكشاف الناجحة التي قامت بها نوتيلس حتى تاريخه؛ ونجاح نوتيلس في تطوير تكنولوجيات جديدة للاستكشاف والتعددين في أعماق البحار؛ وخبرة نوتيلس في الاستغلال التجاري لمشاريع الموارد في أعماق البحار؛ والتحالفات التقنية القوية التي تقيمها نوتيلس مع الشركاء العالميين؛ والخبرة والدراية البيئية لدى نوتيلس؛ وفريق الإدارة لدى نوتيلس الذي هو على أفضل المستويات العالمية.

10 - ويُبرز هذا الفرع أيضا التزام نوتيلس بالتنمية الاجتماعية في البلدان التي تعمل فيها ومساهماتها في هذا المجال، إلى جانب توظيفها وتدريبها مواطني بابوا غينيا الجديدة في مجالات الجيولوجيا والجيوفيزياء والعلوم البيئية على نطاق واسع، بما يبرز التزام الشركة بتدريب رعايا البلدان النامية وتوظيفهم.

11 - كما قُدم وصف للمعدات والطرائق المتوقع استخدامها في برنامج الاستكشاف الذي تنفذه شركة تونغنا للتعددين البحري، وكذلك معلومات تتعلق بقدرتها الكبيرة على الاستجابة للحوادث والأوامر الصادرة في حالات الطوارئ.

12 - يقدم الفرع 4 وصفا عاما وجدولا زمنيا لبرنامج الاستكشاف لفترة السنوات الخمس الأولى. وتمثل أهداف خطة عمل شركة تونغنا للتعددين البحري فيما يلي: (أ) تحديد الطريقة الأكثر كفاءة وقبولاً من الناحية البيئية لمعالجة واستخلاص النيكل والكوبالت والنحاس والمنغنيز من العقيدات المؤلفة من عدة معادن، وتحديد الشكل الذي ستوصف فيه هذه المعادن في المنتج النهائي المطروح للبيع، فضلا عما يتصل بذلك من التكاليف الرأسمالية والتشغيلية؛ (ب) تحديد الطريقة المثلى لاستخلاص المادة إلى السطح بأقل قدر من الاضطراب البيئي، فضلا عما يتصل بذلك من تكاليف رأسمالية وتشغيلية؛ (ج) تحديد الدرجة المطلوبة من النيكل والكوبالت والنحاس والمنغنيز في العقيدات المؤلفة من عدة معادن لغرض الاستخراج المحدي اقتصاديا، والقيام من خلال الاستكشاف بتحديد كم وكثافة هذه المواد الممكن تعيينهما وتحديدتهما في القطاع موضع العقد.

13 - ويبين هذا الفرع كذلك أن خطة عمل شركة تونغنا للتعددين البحري تكفل ما يلزم من الحماية الفعالة لصحة البشر وسلامتهم، وكذلك الحماية والحفظ الفعالين للبيئة البحرية. وهو يشمل أيضا وصفا لبرنامج الدراسات الأوقيانوغرافية والبيئية الأساسية الذي تقترح شركة تونغنا للتعددين البحري تنفيذه، إلى جانب ما سيُتخذ من تدابير لمنع الآثار البيئية المحتملة والحد منها ومراقبتها.

14 - ويُكفل أيضا عدم بناء أي إنشاءات تعترض استخدام الممرات البحرية المعترف بها الضرورية للملاحة الدولية أو في مناطق أنشطة الصيد الكثيفة؛ كما يُكفل القيام، قبل بدء الاستكشاف، بوضع برنامج تدريب بالتعاون مع السلطة الدولية لقاع البحار ومملكة تونغنا، وتقديمه للسلطة لإقراره.

15 - ويضم الفرع 5 نسخة من التعهدات المكتوبة الموقعة من رئيس شركة تونغنا للتعددين البحري المحدودة، ويرد فيها إعلان بأن الشركة ستمثل للمادة 14 من "النظام".

16 - ويذكر الفرع 6 أن شركة تونغنا للتعددين البحري لم تحصل من قبل على أي عقود مع السلطة الدولية لقاع البحار.

17 - وتعزم شركة تونغنا للتعددين البحري تطوير هذا المشروع بنجاح وبما يجلب النفع لشعب تونغنا والسلطة الدولية لقاع البحار والمجتمع الدولي، وهي تتطلع إلى العمل في إطار نظام السلطة الدولية لقاع البحار من أجل استغلال هذه الموارد داخل المنطقة.

18 - وشركة تونغنا للتعددين البحري المحدودة تخضع بشكل فعال لسيطرة مملكة تونغنا، وهي خاضعة لقوانين وأنظمة المملكة.